بقلم الرفيق كيم ايل سونغ

التحول الى دولة اشتراكية صناعية

ما بين ٢ و ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٠ ، عقد حزب العمل الكوري مؤتمره الخامس ، حيث قدم الرفيق كيم ايل سونغ تقريرا عن عمل اللجنة المركزية خلال المرحلة التي انقضت بين المؤتمر الرابع والمؤتمر الخامس ، ويتناول التقرير مختلف نواحي الحياة في جمهورية كوريا الديمقراطية التي انتقلت في هذه المرحلة وبنضال الحزب والجماهير في ظل القيادة الماركسية ـ اللينينية الخلاقة ، من بلد زراعي متخلف الى بلد صناعي متقدم ، استكمل بناء القاعدة المادية الصلبة لانجاز التحويل الاشتراكي .. كما تناول التقرير بالاضافة الى ذلك ، النضال الدؤوب الذي تقوم به جماهير الشعب للدفاع عن جمهوريتها الاشتراكية ضد الاستفزازات الاستعمارية الامبريكيه المستمرة ، ومن اجل تصعيد الثورة في القسم الجنوبي من كوريا حيث بدأ يتعاظم النضال من اجل كنس الحكم الاستعماري الامبركي وخدموازلامه ، ومن اجل تحقيق وحدة الشعب والتراب الكوريين ..

ونظرا لاهمية هذا التقرير ، كشرح تفصيلي واف وخلاق لكيفية مواجهة الحزب الجماهيري الثوري ، بكل نجاح ، لمهمات مرحلة التحول في بلدان كانت ظروفها مشابهة لظروف بلداننا ، ترى حلقات .

« الهدف » اهمية نشره كاملا على عدة

الجميع يبصمون ، الرفيق كيم ايل سونغ ظهر على المنصة وسط تصفيق يدوي كالرعد ، وهتافات عاصفة تهز القاعة « عاش الزعيم العظيم الرفيق كيم ايل سونغ ! » ، « عاش حزب العمل الكوري ! »

ايها الرفاق :

لقد انقضت تسع سنوات منذ المؤتمر الرابع لحزبنا الذي اسفر عن برنامج عظيم للبناء الاشتراكي ، وكانت تلك فترة امتحان قاسيا شهدت فيه ثورتنا وعملية البناء عندنا ظروفا معقدة وصعبة جدا ، كذلك فانها كانت فترة مجيدة وقعت فيها احداث ثورية ذات اهمية تاريخية عظيمة في حركة شعبنا للتقدم نحو بناء الاشتراكية والشيوعية . وخلال الفترة التي نستعرضها فان حزبنا ، وهو يدفع ببسالة وسط صعوبات وعقبات متعددة ، عقد في الوقت المناسب مؤتمرا استشاريا واجتماعات موسعة بما يتفق والثغرات في الموقف وطرح مناهج استراتيجية وتاكتيكية ابداعية لكي يدفع قدما الى الامام بالثورة الكورية ككل بنجاح ونظم جماهير الشعب وقيادها بمهارة الى تنفيذ تلك المناهج .

وبفضل القيادة الحكيمة للحزب تحققت انتصارات ومنجزات عظيمة على كل جبهات البناء الاشتراكي ، وتدعمت القاعدة الثورية في النصف الشمالي من الجمهورية واصبحت هي قوة الصخر . (تصفيق عال) .

وفي كوريا الجنوبية ، وتحت تاثير المنجزات الباهرة للبناء الاشتراكي في النصف الشمالي من الجمهورية ، تعاظمت قوة الخروج الثوري لجماهير الشعب العريضة بما في ذلك العمال والفلاحون ، وشباب الطلبة ، والمثقفون ، ويهتز الحكم الاستعماري للامبرياليين الامبركيين من جذوره .

وخلال الفترة التي نستعرضها شن حزبنا نضالا دينامكيا رافعا عاليا راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، والراية الثورية لمناهضة الامبريالية ، وللنضال ضد الولايات المتحدة ، وعلى هذا النحو زاد من دعم المركز الدولي لبلادنا ، واسهم اسهاما فعليا في التقدم العام للحركة الثورية العالمية . (تصفيق عال) .

ومن خلال نضال شاق من اجل الثورة والبناء نما حزبنا وتقوى حتى غدا حزبا مناضلا قادرا على ان يصعد لاعتى العواصف ، حزبا تورسا يلتحم كل اعضائه التحاما وثيقا بفكرة واحدة وارادة واحدة حول اللجنة المركزية للحزب . ويحتفظون بروابط حميمة مع الجماهير الشعبية (تصفيق طويل وعاصف) .

اننا اليوم نحيي المؤتمر الخامس لحزب العمل الكوري ، المنظم والملهم لكل انتصارات شعبنا ، سفن عام في عدالة قضيتنا ، وباعتزاز وفخار غائص بالانجازات العظيمة التي حققها شعبنا بحب قيادة الحزب (تصفيق) . ان كل اعضاء حزبنا ، وشعبنا العامل والمواطنين المخلصين ما وراء البحار واصدقاءنا الاعزاء في البلدان الاجنبية يحيون بحرارة هذا المؤتمر ، ويتمنون له النجاح في عمله (تصفيق عال) .

ان هذا المؤتمر سيكون علامة طريق جديدة في نضال حزبنا من اجل مزيد من دعم وتنمية النظام الاشتراكي في بلدنا ، ومن اجل مساندة النضال الثوري للشعب الكوري الجنوبي بقوة ، وتحقيق الوحدة المستقلة للوطن وتعزيز التضامن الاممي لثورتنا ، كذلك فانه سيشجع بقوة ، سيلهم اعضاء حزبنا والشعب الكوري كله لانتصار جديد اكبر (تصفيق عال متواصل) .

اولا ـ نتائج عظيمة

ايها الرفاق :

لقد لخص المؤتمر الرابع لحزبنا الانتصار التاريخي في بناء اسس الاشتراكية ، وتبنى البرنامج الرائع لخطة السنوات السبع ، والذي كانت مهمته الرئيسية هي تحقيق اعادة البناء التكنيكي الشامل ، والثورة الثقافية ، وتحسين معيشة الشعب بشكل جذري اعتمادا على قوة النظام الاشتراكي الراسخ ، واستنهض الشعب كله بقوة للنضال من اجل تحقيق ذلك البرنامج.

ان كل اعضاء حزبنا ، وشعبنا العامل ، بالامل والثقة في مستقبل مشرق ، قد هبوا للنضال من اجل تحقيق البرنامج النضالي الجديد الذي وضعه مؤتمر الحزب ، وقاموا بنجاح بتنفيذ خطة السنوات السبع الرائعة مقدمين تجديدات ومعجزات جديدة يوما بعد يوم.

ومع ذلك ، فان ثورتنا وعملية البناء لدينا قد ووجهت خلال بضع السنوات الماضية بصعوبات ومشاكل كبيرة حيث كشف الامبرياليون الاميركيون النقاب عن مناوراتهم العدوانية ، وحيث نشا موقف معقد في الحركة الشيوعية العالمية . لقد تطلب ذلك من حزبنا على وجه السرعة ان يسلح الشعب بامره وبقوة بالافكار الثورية للماركسية اللينينية ، وان يقوده بشكل خاص لعمل الاستعدادات السياسية والايديولوجية الجادة التي تجعل من الممكن مواجهة الحرب ، وفي نفس الوقت لتوجيه جهود كبيرة اضافية لتعزيز القوة الدفاعية للبلاد حتى ولو استدعى ذلك بعضا من التعديل في سرعة التنمية في الاقتصاد الوطني ، وبذلك نمتلك قوة دفاع وطني قوية تجعل من الممكن لنا ان ندافع عن امن البلاد والشعب بثقة .

لقد عقد الحزب مؤتمرا استشاريا تاريخيا في اكتوبر ١٩٦٦ ، حيث اتخذ خطوات لبناء صفوفنا الثورية بقوة سياسيا وايديولوجيا ولاعادة تنظيم كل العمل في البناء الاشتراكي بما يتمشى مع متطلبات الموقف السائد ، وقدم خطا ثوريا جديدا للقيام بالبناء الاقتصادي وبناء الدفاع معا لزيادة القدرات الدفاعية للبلاد لمواجهة المناورات العدوانية المتزايدة الحدة من جانب العدو ، ولهذا قرر تاجيل انجاز خطة السنوات السبع لمدة ثلاث سنوات .

ان تطورات الاحداث اللاحقة قد اظهرت بوضوح ان الاجراءات التي اتخذها الحزب كانت مطابقة تطابقا كاملا مع المصالح الجوهرية لثورتنا ، وانها كانت اجراءات جسورة ، ونشطة ، وغاية في الحكمة لمواجهة الموقف المتغير . (تصفيق مدوي) .

ان كل اعضاء حزبنا والشعب العامل ، اخلاصا منهم للخط الثوري الجديد الذي طرحه الحزب ، قد شنوا نضالا بطوليا على الجبهتين ، جبهة البناء الاقتصادي ، وجبهة بناء الدفاع ، وانجزوا خطة السنوات السبع بجدارة ، وحققوا وحدة سياسية وايديولوجية صلبة كالصخر لكل المجتمع ، ونبوا البلاد كلها قلعة قوية حتى تستطيع ان تصمد ضد اي غزو مفاجيء من جانب العدو .

١ ـ التحول الى دولة اشتراكية صناعية

ايها الرفاق :

ان اعظم الانجازات التي تحققت في البناء الاشتراكي خلال الفترة التي نستعرضها هي ان بلادنا قد تحولت الى دولة اشتراكية صناعية نتيجة للانجاز بروعة للمهمة التاريخية ، مهمة التصنيع الاشتراكي . (الكل ينهضون . تصفيق عاصف متواصل) .

لقد كان التصنيع الاشتراكي مسالة ضرورة ملحة لتعزيز النظام الاشتراكي الذي اقيم ، وللسير قدما بالبناء الاشتراكي في النصف الشمالي من الجمهورية ، كما كان اكثر الواجبات اهمية في خطة السنوات السبع .

واعتمادا على اسس الصناعة الوطنية المستقلة وعلى الاساس المادي لتجهيز كل فروع الاقتصاد الوطني بالاساليب التكنيكية الحديثة ، وهي الاسس التي ارسيت من قبل خلال فترة خطة السنوات الخمس ، راى حزبنا انه يلزم شن نضال قوي لبناء صناعة حديثة مستقلة متطورة تطورا شاملا ، وتمتلك قاعدة صلبة من المواد الخام خاصة بها ، ومزودة بالاساليب التكنيكية الحديثة ، ولتحقيق اعادة البناء الشامل تكنيكيا للاقتصاد الوطني في فترة خطة السنوات السبع .

وطبقا للخط الصحيح للحزب نمت الصناعة بسرعة كبيرة وتغير وجهها تغيرا جذريا خلال خطة السنوات السبع (تصفيق) . وبفضل انجاز خطة السنوات السبع بنجاح في مجال الصناعة فان القيمة الاجمالية للانتاج الصناعي مع عام ١٩٥٦ في بداية العام بمقدار ١١،٦ ضعفا بالمقارنة مع عام ١٩٥٦ – ١٢،٣ ضعفا في انتاج ادوات الانتاج ، و ٩،٣ ضعفا في السلع الاستهلاكية . ذلك يعني ان الانتاج الصناعي قد نما في كل عام بمعدل مرتفع وصل الى ١٩،١ في المائة كمتوسط سنوي طوال كل فترة التصنيع من ١٩٥٧ الى ١٩٧٠ . (تصفيق عاصف) . وفي فان صناعتنا تنتج في ١٢ يوما فقط قدر ما تم انتاجه من المنتجات الصناعية في ١٩٤٤ قبل التحرير (تصفيق عاصف) .

لقد نمت الصناعة ككل بمعدل مرتفع ، وخلال فترة خطة السنوات السبع من حيث ان يكون التركيز اولا على العمل لتعزيز وتعزيز الفروع الرئيسية للصناعة الثقيلة في نفس الوقت نقل مجالات واسع النطاق لتوسيع قواعد الصناعة الثقيلة وتنمية لتحقيق هدف الحزب تطورت صناعتنا الثقيلة الى صناعة ثقيلة كاملة التجهيز ولها صناعتها الخاصة لبناء الالات التي تقوم بدور القلب في وتزايدت قوتها متجاوزة اي تجربة في الفترة التي نستعرضها . ان اكبر نجاح احرازه في بناء الصناعة الثقيلة هو الانتقال الاقتصاد الوطني والتقدم التكنيكي وبفضل الجهود العظيمة التي وجهها الحزب لتنمية صناعة بناء الالات في فترة خطة السنوات السبع ، فان بلادنا التي لم تكن تستطيع قبل التحرير مباشرة ان تصنع حتى ادوات الزراعة البسيطة اصبحت الان في مركز يجعلها تصنع الالات كبيرة الحجم مثل المكابس قوة ... طن ، وسيارات النقل للشحنات الثقيلة والجرارات الكبيرة الحجم ، والحفارات الكبيرة الحجم ، والبولدوزر الكبير الحجم ، والقاطرات الكهربائية وقاطرات الديزل ، والسفن الكبيرة الحجم من فئة ٥٠٠٠ طن ، والالات الدقيقة وان تنتج ليس فقط الوحدات المنفصلة من الالات والمعدات بل ايضا مجموعات كاملة من المعدات للمصانع الحديثة (تصفيق حاد متواصل) . وفي فترة خطة السنوات السبع وحدها قامت صناعتنا الهندسية بانتاج مصانع الكاملة لاكثر من ١٠٠ مصنع ... مثل محطات توليد الطاقة الكهربائية ومصانع الاسمنت والمعدنية والكيميائية .

كذلك كان هناك مزيد من التطور في الالات في البلاد معقدا مع احتياجات التنمية الصناعية السريعة والثورة التكنيكية الشاملة . ففي فترة خطة السنوات السبع تم بناء محطات توليد مائية وحرارية ضخمة ، ونتيجة لذلك فان مجموع طاقة توليد القوى الكهربائية في البلاد قد زاد بشكل ملحوظ ، وقد تم التخلص من النظرة الاحادية الجانب لصناعة القوى الكهربائية التي كانت تعتمد بشكل مطلق على القوى المائية ، وتم دعم قواعد الطاقة في بلادنا بشكل كلي .

وكانت التنمية السريعة للصناعات المعدنية الحديدية احدى المهام الهامة لتحقيق التصنيع الشامل . وفي فترة خطة السنوات السبع تم توسيع قواعد انتاج الحديد التي كانت موجودة ، كما نشات مصانع اخرى للحديد جديدة في المنطقة الغربية ، ونتيجة لذلك فان طاقة انتاج كتل الحديد الزهري والحديد الصب تزايدت ، وتعزز استقلال صناعة الحديد ، وحدث تقدم سريع في انتاج الصلب ، وشكل خاص الصلب الاسطواني ، وتم من جديد انشاء عدد من فروع تشغيل المعادن في المرحلة التالية ان الصناعة المعدنية الحديدية في بلادنا قد نمت الان الى مجال صناعي قوي مجهز بمعدات انتاج كاملة ، من انتاج كتل الحديد الزهري الى انتاج الصلب ، والصلب المطروق ، وبمثل المرحلة التالية من تشغيل المعادن ، وفرت لنفسها احتياجاتها من مختلف انواع المواد المعدنية اللازمة لتنمية الاقتصاد الوطني (تصفيق حاد) .

كذلك تغير وجه الصناعة الكيماوية تغيرا جذريا . وخلال فترة التصنيع تم تعزيز قواعد الصناعة الكيماوية ، وخرج الى الوجود فرع جديد للكيماويات الزراعية ، وفروع جديدة لانتاج البتالون والصمغ الصناعي ، وفروع اخرى لانتاج الفيتالون ونتيجة لذلك فان القواعد الكيماوية للصناعة الكيماوية المعدنية والصناعة الكيماوية العضوية قد ارسيت في بلادنا ، وتم تحقيق تطور سريع في انتاج الكيماويات الزراعية في المكان الاسراع بنشر الكيماء في الاقتصاد الوطني .

وتم انجاز اعادة البناء التكنيكي في الاقتصاد الريفي بنجاح بالدعم القوي من الصناعة الثقيلة .

ولقد وجه الحزب جهودا عظيمة لاعادة تنظيم الاقتصاد الريفي تكنيكيا تمشيا مع الخط الذي وضعه مؤتمره الرابع ، وبشكل خاص ، على الطريق الذي اضاءته « رسالة من مسالة الريف الاشتراكي في بلادنا » التي اقرت في الاجتماع الموسع الثامن للجنة المركزية الرابعة للحزب في ١٩٦٤ ، وحقق نجاحات باهرة في هذا المجال (تصفيق عاصف) .

ان اعظم نجاح تم في الثورة التكنيكية في الريف في الفترة التي نستعرضها هي اتمام الري . (تصفيق حاد) .

لقد اتممنا ري حقول الارز بتنفيذ اعمال الري على نطاق واسع بينما كنا نستخدم شكل فعال امكانيات الري القائمة ، بل ووضعنا في التطبيق ري الحقول الجافة على نطاق ليس بصغير . كذلك تم بذل جهد كبير من جانب الدولة لمشروعات اخراج الماء الراكد في بضع السنوات الماضية ، وكان من نتيجة ذلك ان المناطق الهامة لانتاج الارز في بلادنا قد تخلصت تماما من الضرر الذي يلحقه الماء الراكد . وتمت على نطاق واسع في جميع انحاء البلاد مشروعات اصلاح الانهار ، ومشروعات حواجز المياه على شاطيء البحر ، واعمال غرس الغابات ، واصبحت هناك حماية افضل للحقول المروية ، وللحقول الجافة وللمحاصيل ضد الكوارث الطبيعية .

وكان من نتيجة ذلك انه تم خلال الفترة التي نستعرضها اقامة نظام كامل للري في بلادنا يضمن على الدوام محاصيل وفيرة وثابتة مهما كان هناك من جفاف او فيضان . (تصفيق حاد متواصل) .

لقد وضع الحزب المهمة باعتبارها المهمة الرئيسية الاكثر اهمية في الثورة التكنيكية الريفية اثناء خطة السنوات السبع وتساهل بنشاط لتنفيذها . وخلال الفترة التي نستعرضها ازدادت بدرجة كبيرة معطات الالات الزراعية ، التي هي نقطة الارتكاز لمكنة الريف ، واقيمت هذه المحطات في كل مدينة مركز في بلادنا . وادخل الى الريف كبير من الالات الزراعية الحديثة . وتضاعف عدد الجرارات التي تخدم الاقتصاد الريفي بمقدار ٢،٣ مرة ، وسيارات النقل ٤،٤ مرة وذلك في الفترة من ١٩٦١ الى ١٩٦٩ ، وابتدعت انواعا مختلفة من الالات الزراعية الجديدة وتم انتاجها حتى يمكن اداء مزيد من العمل الزراعي بواسطة الالات .

كذلك انجزت بصورة رائعة مهمة كهربة الريف خلال خطة السنوات السبع ، وشن نضال واسع لتوصيل الكهرباء الى تلك القرى ومساكن المزارع التي لم تكن تستطيع الحصول على الكهرباء . ونتيجة لذلك فان كل قرية في بلادنا تزود بالكهرباء وكل اسرة زراعية لديها انوار كهربة اليوم . وتستخدم الكهرباء في الريف على نطاق واسع ليس فقط في الحياة المنزلية للفلاحين ولكن ايضا كطاقة للالات وكمصدر للحرارة للانتاج الزراعي . وفي الوقت الراهن يصل الاستهلاك السنوي للكهرباء في الريف الى ١٠٠،٠٠٠،٠٠٠ كيلو/وات ساعة وتستخدم معظمها في الانتاج .

ونظرا لكمية انتاج الطاقة الكهربائية في بلادنا فان نسبة استهلاك الكهرباء في الريف كبيرة جدا ، ووصلت بلادنا بالفعل الى مستوى بلاد العالم المتقدمة في مجال كهربة الريف. (تصفيق حاد متواصل) .

كذلك سجل تقدم كبير في استخدام الكيمياء في الاقتصاد الريفي ، ووصلت كمية الاسمدة الكيماوية المستخدمة في كل شونجو (مقياس للارض الزراعية) من الحقول الرخوة والجافة في العام الماضي ٢،٢ اضعاف بالمقارنة مع عام ١٩٦٠ ، كذلك تحسن تكوينها الكيفي بشكل ملحوظ . والى جانب ذلك ، فانه بزيادة كمية ما يرش من الكيماويات الزراعية فان المحاصيل تحظى بوقاية اكثر فاعلية ضد امراض النباتات وضد الافات ، كذلك تم تزويد الريف بكميات كبيرة من مبيدات العشب عالية الفاعلية .

ومع تقدم الثورة التكنيكية في الريف بنجاح ، تقدمت كل فروع الانتاج الزراعي بسرعة .

وبرغم بعض التذبذبات في الانتاج الزراعي نتجت عن الكوارث الطبيعية الحادة النادرة التي اصابت بلادنا بشكل متواصل خلال بضع السنوات الماضية ، فاننا كنا نجني محصولا عاليا كل عام ، وفي هذا العام ايضا حققنا محصولا كبيرا ووفيرا. (تصفيق حاد متواصل) . لقد تم حل المشكلة الغذائية في بلادنا تماما واوجدت الاسس القوية لانتاج الحبوب والتي ستجعل من الممكن تنمية كل مجالات الاقتصاد الريفي الاخرى بمزيد من السرعة . وبارساء الاسس المادية والتكنيكية الصلبة لتربية الماشية ، فان تربية الماشية في بلادنا قد دخلت طريقا جديدا للنمو على اساس التكنولوجيا الحديثة وبشكل خاص كانت هناك تغييرات كبرى في بضع السنوات الماضية في تطوير تربية الدواجن ، ونستطيع الان ان ننتج اكثر من ٧٠٠ مليون بيضة وكميات كبيرة من لحم الدجاج كل عام بالاساليب الصناعية (تصفيق حاد) .

ان تحقيق كهربة السكك الحديدية هي واحدة من المنجزات الرئيسية التي تحققت في عمل اعادة البناء التكنيكي للاقتصاد الوطني. وخلال خطة السنوات السبع تمت كهربة قطاعات السكك الحديدية البالغ طولها ٨٥٠ كيلومترا من جديد بذلك تم بشكل اساسي كهربة السكك الحديدية للخطوط الرئيسية (تصفيق) .

كل ذلك يبين ان المهمة التاريخية للتصنيع الاشتراكي في بلادنا قد انجزت بشكل رائع، وان بلادنا ، التي كانت بلدا زراعيا مستعمرا ، بعيدة كل البعد عن المدنية التكنيكية المعاصرة ، قد تحولت الى دولة اشتراكية صناعية تملك صناعة حديثة وزراعة متطورة . (تصفيق عاصف متواصل) .

ايها الرفاق !

ان طريق تنفيذ خطة الحزب في التصنيع لم يكن باي حال من الاحوال طريقا ممهدا ، فلقد كانت هناك عقبات وصعوبات غير قليلة لا بد من ان يتغلب عليها شعبنا الذي نهض لبناء صناعة حديثة ولضع موضع التنفيذ اعادة البناء التكنيكي للاقتصاد الوطني .

ان ما تسلمناه من المجتمع القديم هو صناعة استعمارية لا تذكر ، وحتى هذه دمرت تدميرا شديدا بسبب الحرب التي اشعلها المعتدون الامبرياليون الاميركيون . وخلال خطة الثلاث سنوات بعد الحرب ، انجزت بنجاح مهمة اعادة عمار وبناء الاقتصاد الوطني الذي مزقته الحرب، ولكن لم يتم التخلص بشكل كامل من الصناعة الاستعمارية الاحادية الجانب ، وكانت اسس الصناعة الثقيلة ضعيفة للغاية . كانت الاعتمادات التي لدينا محدوده والمواد الخام وفيرها غير كافية ، والقوة التكنيكية قليلة . وفضلا عن ذلك كان علينا ان نشن نضالا لتحقيق التصنيع واعادة البناء التكنيكي للاقتصاد الوطني في اكثر الظروف الداخلية والخارجية لثورتنا تعقيدا وخاصة في الظروف الموتورة حيث الامبرياليون الاميركيون الذين يحتلون كوريا الجنوبية وعملاؤهم يزيدون بشكل متواصل من حدة مناوراتهم لاشعال الحرب .

ورغم ذلك فان الحزب تقدم بخط التصنيع الاشتراكي دون اقل تردد ، وقاد شعبنا قيادة صحيحة لاظهار الروح الثورية للاعتماد على النفس ولكي نحل بجهوده الذاتية جميع الصعوبات والمشاكل المعقدة التي نشأ في عملية بناء صناعة حديثة وتحقيق اعادة البناء التكنيكي للاقتصاد الوطني . (تصفيق حاد متواصل) .

ان كل الشعب العامل في بلادنا ، اسهاما في خط الحزب ، قد هب كرجل واحد للنضال من اجل تحقيق التصنيع الاشتراكي للبلاد واعادة البناء التكنيكي للاقتصاد الوطني . واستجابة لنداء الحزب « فلنندفع الى الامام بسرعة الشولما ! » شنت طبقتنا العاملة البطلة وشعبنا العامل جميعا نضالا لا يكل لتطبيق خطة الحزب في التصنيع محطمين السلبية والروح المحافظة التي تعوق حركة تقدمهم ومتخطين كل الصعاب والمشاق (تصفيق حاد متواصل) .

وبفضل الخط السليم الذي وضعه الحزب للتصنيع ، وتوجيهه الحكيم لتنفيذ هذا الخط ، والنضال البطولي والمعاني في العمل من جانب شعبنا ، فان مهمة التصنيع ، وهي المهمة الصعبة المعقدة التي اخذت من البلدان الراسمالية قرنا كاملا ، بل وحتى بضعة قرون ، قد انجزت بصورة رائعة في بلادنا في فترة قصيرة جدا بلغت ١٤ عاما فقط. (تصفيق عاصف متواصل).

التحول الى دولة اشتراكية صناعية ـ ذلك حدث عظيم ذو اهمية تاريخية في النضال للاسراع ببناء الاشتراكية والشيوعية في بلادنا، ولتحقيق نصر على النظاق القومي للثورة الكورية. (تصفيق عاصف متواصل) .

ونتيجة لانجاز التصنيع الاشتراكي توفرت لبلادنا الدعائم المادية والتكنيكية القوية للاشتراكية ، واصبح في وسعها ان تلبي تماما، وبنفسها ، كل احتياجات البناء الاقتصادي ، وبناء الدفاع ، واحتياجات حياة الشعب من المنتجات الصناعية والانتاج الزراعي ان تحويل بلادنا الى دولة صناعية عن طريق تحقيق التصنيع قد دعم قاعدتنا الثورية وجعلها اكثر منعة ووفر رصيدا صلبا للتاييد القوي للنضال الثوري للشعب الكوري الجنوبي ولتوحيد الوطن ، ولازدهاره في المستقبل (تصفيق حاد متواصل) وباسس صناعة حديثة مستقلة ، وتجهيز كل مجالات الاقتصاد الوطني ، بما في ذلك الاقتصاد الريفي ، بالتكنيك الحديث ، فان بلادنا قد قضت بشكل نهائي على تخلفها الاقتصادي والتكنيكي ، وهو من مخلفات المجتمع القديم ، ولحقت بركب البلدان المتقدمة في العالم كعضو كامل الشروط ، وشعبنا ، الذي تحرر الى الابد من وضعه السابق الذي كان يتعرض فيه لكل انواع المهانة والاحتقار بسبب اقتصاده المتخلف، اصبح قادرا على ان يدخل الساحة الدولية كحق مشروع له باعتباره امة قوية متقدمة على قدم المساواة مع كل الامم الكبيرة والصغيرة في العالم . (تصفيق عاصف متواصل بهز القاعة).

في العدد القادم
انجازات الثورة الثقافية